

تاج العروس من جواهر القاموس

وتأرّضَ فُلانٌ بالمَكَانِ إِذَا ثَبِتَ فلم يَبْرَحْ . وقيل : تأنّى وانْتَطَر .
 وقَامَ على الأَرْضِ . وتأرّضَ بالمَكَانِ واستأرَضَ به : أقَامَ وَلَبِثَ . وقيل :
 تَمَكَّنَ . وتأرّضَ لي : تَضَرَّعَ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلانٌ إِنْ رَأَى
 مَطْمَعاً تأرّضَ وَإِنْ مَطْمَعاً أَعْرَضَ . والأَرْضُ : دُورُ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنْ
 اللَّيْنِ فَتَهْرَاقُ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ . يُقَالُ : بِي أَرْضٍ فَأَرْضُونِي أَيْ
 دَاوُونِي . وشَحْمَةُ الأَرْضِ : هِيَ الْحُلُوكَةُ تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ وَيُشَبِّهُ بِهَا
 بَنَانُ الْعَذَارَى . ومن أَمْثَالِهِمْ : " آمَنُ مِنَ الأَرْضِ " و " أَجْمَعُ مِنَ الأَرْضِ " .
 و " أَشَدُّ مِنَ الأَرْضِ " . و " أَذِلُّ مِنَ الأَرْضِ " . وَيُقَالُ : مَا أَرْضَ هَذَا
 الْمَكَانَ أَيْ مَا أَكْثَرَ عُشْبِهِ . وقيل : مَا أَرْضَ هَذِهِ الأَرْضِ : مَا أَسْهَلَهَا
 وَأَنْبَتَهَا وَأَطْيَبَهَا . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَرَجُلٌ أَرِيضُ
 بَيِّنُ الأَرَاضَةِ أَيْ خَلِيقٌ لِلخَيْرِ مُتَوَاضِعٌ وَقَدْ أَرْضَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُوراً وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَرُوضُ كَذَلِكَ . وَاسْتَأْرَضَتْ
 الأَرْضُ مِثْلُ أَرْضَتْ أَيْ زَكَتْ وَنَمَتْ . وامرأةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلُودُ
 كَامِلَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَرْضِ . وَأَرْضُ مَأْرُوضَةٌ : أَرِيضَةٌ وَكَذَلِكَ مُؤْرَضَةٌ
 . وَأَرْضَ الرَّجُلُ إِيْرَاضاً : أَقَامَ عَلَى الإِرَاضِ . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 حَدِيثَ أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَشَرَبُوا حَتَّى أَرْضُوا " وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْ شَرَبُوا عِلَلاً
 بَعْدَ نَهْلٍ حَتَّى رَوْوُوا مِنْ : أَرَاضَ الْوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ . وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . حَتَّى أَرَاضُوا أَيْ نَامُوا عَلَى الإِرَاضِ وَهُوَ الْبَسَاطُ . وَقِيلَ :
 حَتَّى صَبَّحُوا اللَّيْلِينَ عَلَى الأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْمُسْتَأْرَضُ :
 الْمُتَنَاقِلُ إِلَى الأَرْضِ وَأَنْشُدَ لِسَاعِدَةَ يَصِفُ سَحَاباً :
 " مُسْتَأْرَضاً بَيِّنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنْهُ لِي شَمَنْدُصِيرٌ غَيْنًا
 مُرْسِلاً مَعِجَاً وَتَأْرَضَ الْمَنْزِلَ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلزُّوْلِ قَالَ
 كُثَيْبٌ : .

تَأْرَضَ أَخْفَافُ الْمُتَاخَةِ مِنْهُمْ . . . مَكَانَ السَّيِّئِ قَدْ بُعِثَتْ فَارْزَأَمَّتْ
 وَاسْتَأْرَضَ السَّحَابُ : انْبَسَطَ وَقِيلَ : ثَبِتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَسَى . والأَرَاضَةُ :
 الْخِصْبُ وَحُسْنُ الْحَالِ . وَيُقَالُ : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضاً . يُرَادُ
 التَّوَاضُّعُ وَهُوَ مَجَار . وفُلانٌ إِنْ ضُرِبَ فَأَرْضُ أَيْ لَا يُبَالِي بِضَرْبٍ وَهُوَ

مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " آكَلُ مِنْ الْأَرْضَةِ " . " وَأَوْفُسُضُ مِنَ الْأَرْضَةِ " .

أَضُض .

" الْإِضُّ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ " كَالِإِضِّ بِالْمَصَادِ نَقْلُهُ الْمَصَّاعِغَانِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَالِإِضَاضُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَجَأُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

" لِأَنْزَعَتَنِي نَعَامَةٌ مَيْفَاضًا .

" خَرَجَاءَ ظِلَّاتٍ تَطْلُبُ الْإِضَاضًا أَيْ تَلْجَأُ إِلَيْهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا كَانَ سَبَبُ شَرِّادِهِمْ وَأَنْفِضَاضِهِمْ إِلَّا الثَّقَلَةُ بِمَصَادِرِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ . وَالِإِضَاضُ : " تَمَدُّقُ النَّاقَةِ " طَهْرًا لِبَطْنِ " عِنْدَ الْمَخَاضِ " . وَوَجَدَتْ إِضَاضًا أَيْ حُرْقَةً أَوْ كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا . " وَأَضَّضَنِي الْأَمْرُ " أَضَّضًا : " بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةُ " وَأَحْزَنَنِي . أَضَّضَنِي " الْفَقْرُ إِلَيْكَ : أَحْزَنَ وَجَنَنِي وَأَلْجَأَنِي " يَوْضُضٌ وَيَضُّضٌ . وَالْأَضُّ : الْمَشَقَّةُ قَالَه اللَّيْثُ . أَضَّضَ " الشَّيْءُ " يَوْضُضُهُ أَضَّضًا : " كَسَرَهُ " مِثْلَ هَضَّضَهُ كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا : الْأَضُّ : الْكَسْرُ كَالْهَضُّ . أَضَّضَتْ " النَّعَامَةُ " إِلَى أُدْجِيَّهَا " أَضَّضًا : " أَرَادَتْهُ كَأَضَّضَتْهُ " إِلَيْهِ " مُؤَاضَّةٌ " نَقْلُهُ الْمَصَّاعِغَانِيَّ . " وَائْتَضَّضَهُ " ائْتَضَّضَاضًا : " طَلَبَهُ " يُرِيغُهُ وَيُرِيغُ لَهُ . ائْتَضَّضَهُ " مَائَةً " سَوَّطًا : " ضَرَبَهُ " نَقْلَهُ الْمَصَّاعِغَانِيَّ . ائْتَضَّضَ " إِلَيْهِ " ائْتَضَّضًا : " ائْتَضَّضَ " فَهُوَ مُؤَوِّضٌ أَيْ مُضْطَرٌّ مُلْجَأٌ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ رُؤُوبَةٍ :

" دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِي يُونُ تَقْضَى .

" فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتُ بَعْضًا وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤَوِّضًا